

عراقي: لن أستطيع والرئيس بزشكيان حضور قمة شرم الشيخ



صرح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، فجر اليوم الاثنين، فيما يتعلق بغياب إيران عن قمة شرم الشيخ، بأنه لا يمكننا التعامل مع الذين شنوا العدوان على الشعب الإيراني ومازالوا يهددوننا ويفرضون العقوبات علينا.

وكتب عراقجي في مدونة على منصة "إكس": "تعرب إيران عن امتنانها لدعوة الرئيس السيسي لايران لحضور قمة شرم الشيخ. ورغم الرغبة في الحوار الدبلوماسي، لا أستطيع أنا ولا الرئيس بزشكيان التعامل مع الذين هاجموا الشعب الإيراني ومازالوا يواصلون تهديدنا وفرض العقوبات علينا".

وأضاف: "مع ذلك، ترحب إيران بأي مبادرة تنهي الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة وتؤدي إلى اخراج قوات الاحتلال"، حسب ما جاء في وكالة "إرنا" الإيرانية.

وأكد عراقجي: "للفلسطينيين كل الحق في نيل حقهم الأساسي في تقرير المصير، وعلى جميع الدول، أكثر من أي وقت مضى، واجب مساعدتهم على دعم هذا المطلب القانوني والمشروع".

وفي وقت سابق، أعلن مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن انعقاد قمة في شرم الشيخ، مصر، لإنهاء الحرب في قطاع غزة، يوم الاثنين 13 أكتوبر/تشرين الأول، بحضور قادة أكثر من 20 دولة. وسيرأس القمة السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأعلن ترامب، الخميس الماضي، أن إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية توصلتا إلى اتفاق لتنفيذ المرحلة الأولى من خطة السلام لحل الصراع في قطاع غزة، وفي المرحلة الأولى، ستطلق حماس سراح رهائن إسرائيليين، وستسحب إسرائيل قواتها إلى خط متفق عليه داخل القطاع، وستطلق سراح مئات الفلسطينيين، بما في ذلك أولئك المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة بتهمة الإرهاب.

وتجري في العاصمة المصرية، منذ الإثنين الماضي، مفاوضات غير مباشرة بين وفدي حركة "حماس" وإسرائيل، بمشاركة وسطاء من مصر وقطر وتركيا، في إطار الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي لوضع حد للحرب المستمرة في قطاع غزة منذ عامين، وإطلاق سراح الرهائن، وبدء مرحلة إعادة الإعمار.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من إعلان "حماس" قبولها مبدأ المبادرة الأمريكية، وتأكيد عواصم عربية وعربية عدة دعمها للمساعي التي يقودها ترامب للوصول إلى تسوية شاملة.